

الاتجاهات الوالدية نحو الطفل الأصم

اليوم الدراسي:

تربية و تكوين الطفل في مواجهة الإعاقة "النجاح رغم الإعاقة"

المنظم يوم: 14 جوان 2012

قادري حليلة.

أستاذة بكلية علم النفس

جامعة وهران

ملخص المداخلة:

تعد فئة المعاقين سمعياً من الفئات التي ينحرف ذووها بشكل أو بآخر في القدرة السمعية بالمقارنة بأقرانهم العاديين، و المتأمل في أدبيات التربية الخاصة يجد أن هذه الفئة تعاني الكثير من المشكلات منها ما هو متعلق بطبيعة الإعاقة، ومنها ما هو متعلق بالعوامل البيئية المحيطة بالمعاق سمعياً، إضافة إلى الاتجاهات السلبية التي يحملها الآخرون نحوه، والتي تجعله أكثر عرضة لكثير من المشكلات ، أين يجد نفسه لزاماً عليه أن يكافح للتغلب على ما يواجهه من عقبات مع أقرانه العاديين ممن لا يفهمون ظروفه وطبيعته ، ولا يستطيعون التواصل معه بنجاح؛ الأمر الذي قد يدفعه إلى الحد من مستويات طموحه تجنباً للفشل والإخفاق. لذلك فإن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (ونقصد هنا الطفل الصم) حق أصيل ومستمر كفلته الشرائع السماوية، ومبادئ حقوق الإنسان في المساواة، وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع تمكيناً لهم من تنمية ما لديهم من استعدادات مما يجعلهم قادرين على حماية ، وإعالة أنفسهم، وعلى المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية وهذا بدءاً من الحياة المنزلية.

ومن هنا جاءت أهمية الأسرة في تنشئة الطفل الصم، وتحسين اتجاه الآخرون نحوه خاصة، وخاصة اتجاه الأدوار التي يمكن أن يمارسها كلا من الآباء والأمهات لإعداد أبنائهم الصم للحياة بحيث لا يكون هناك حواجز بين الطفل الأصم، والمجتمع الذي يعيش فيه؛ وهذا بطبيعة الحال

للللل من الآباء والأمهات الللل الللل مع مراكز إعداء الصم للللل كلفلة الللل مع أطفالهم، وكلفلة الللل الللل الللل معهم للل لا لللإ إلى الللل نلل سلوكى عءائى مثل الصراخ، أو كسر بعض أوائل المنزل، أو ضرب ألىه، أو زملله فى القسم، لللضاً عن عءم فهم الآخرى له، أو عءم فهمه للآخرى. الأمر الذى للل لللى الآباء والأمهات اللللل سلبله نلل سلوك أبناءهم الصم مما للل من لللل المشكلة. وانللاً ما ذكر آنفاً ما نوع اللللل اللل للللها اللللن نلل طفلهم الصم؟